

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة أصوات يعبر بها^١ كل قوم عن أغراضهم.^٢ و اللغة هي آلة للمواصلات أو التفاعلات، معناه آلة لتواصل الأفكار و الرأي أو الإحساس. إنّ اللغة تكون وسيلة لإبلاغ المعلومات بين الخاطبين و المخاطبين بالإتصال. و وظائف اللغة يعني نقل فكرة ما من شخص لآخر، وقد توجد طرائق مختلفة لتوصيل الفكرة كبعض الحركات و الإشارات و الإيماءات وغيرها من الوسائل المعروفة، إلا أن اللغة تبقى الوسيلة الوحيدة القادرة على ابلاغ الفكرة من المتحدث إلى السامع بسهولة و يسر و بسرعة فائقة لأن اللغة هي أقدر الوسائل على التبليغ و التوصيل.^٣

^١ ليست اللغة مجرد أصوات يعبرها فحسب، بل تمتاز بطائفة من المركز المخية التي ترف على مختلف مظاهر اللغة منها: مركز اصدار الألفاظ، مركز حفظ الكلمات المسموعة، مركز الكلام، مركز حفظ الأصوات، مركز الكلمات المرئية وغيرها.

^٢ حرجي زيدان، الفلسفة اللغوية و الألفاظ العربية، (لبنات- بيروت: دار الحدائق، الطبعة الأولى، ١٩٨٧)، الصفحة ٢١.

^٣ حاتم صالح الضامن، علم اللغة، (بغداد: طبع بمطبعة التعليم العالي، ١٩٨٩م)، الصفحة ١٣٧.

اللغة العربية هي اللغة المقدسة للإسلام و القرآن. الأدب العربي تظهر في أشكال مختلفة من النثر و الخيال و الشعر و المسرحية. المسرحية أو دراما في اللغة اليونانية بمعنى الحوار.^٤

اللغة العربية لغة على أنها المصطلحات والمرادفات التي دوّنها العلماء في المعاجم. أما اصطلاحاً فهي إحدى لغات العالم السامية والمنتشرة على نطاق واسع حول العالم، حيث إنّ هناك ٤٢٢ مليون نسمة من متحدثيها، ويتركزون بشكل كبير في الوطن العربي، وبعض المناطق المجاورة، مثل: تركيا، والأحواز، والسنغال، وتشاد، وإثيوبيا، وإيران، وجنوب السودان، وغيرهم من المناطق. لغة العربية أهمية بالغة عند المسلمين، حيث لا تقبلُ العبادات المختلفة إلا بها، كما أنّ القرآن الكريم نزل بها، كما أنّ هناك العديد من الكنائس المسيحية مما تقيم شعائرها باللغة العربية، كما تجدر الإشارة إلى أنّ

^٤حسن جاد حسن، الأدب المقارن، (مجهول المدينة: جامعة الأزهر، ١٣٩٨ / ١٩٧٨م)، الصفحة ١٨.

العديد من الأعمال الفكرية والدينية اليهودية في العصور
الوسطى قد دونت في اللغة العربية.^٥

و إنطلاقاً على المعجزة و جميلة القرآن، و
مشاهدة كل سرّ معانيه الذي كالنور. ثم
يجعل قلوبنا و فكرتنا سرّاً و ضراً و يعمق معانيه
الجميلة مثل روضة الجنة. و اما كلهم يستطيعون ان
يفهموا ويعرفوا معانيه بعلم البلاغة. اذا علم الصرف
ليحفظ خطأ اللسان عن المعنى و علم النحو ليحفظ خطأ
التركيب او الاعراب فعلم البلاغة ماهية من احدهما
لان علم البلاغة لفهم المعنى.

البلاغة هي إحدى علوم اللغة العربية،
وهي اسم مشتق من الفعل بلغ، أي بمعنى
وَصَلَ إلى النهاية، وقد سُميت البلاغة بهذا

⁵ <http://mawdoo3.com/> (١ أكتوبر ٢٠١٧)

الاسم؛ لأنها تنهي المعنى إلى قلب المستمع مما
 يؤدي إلى فهمه بسهولة، وتعرف
 البلاغة لغة بأنها الوصول والانتهاء إلى
 الشيء، مثل قوله تعالى: "ولما بلغ
 أشده"، أي بمعنى وصل، وبلغ التاجر السوق
 أي وصل التاجر السوق، وبلغ الشيء منتهاه،
 فالبلاغة تدلّ في اللغة على إيصال معنى
 الخطاب كاملاً إلى المتلقي، سواء أكان
 سامعاً أم قارئاً، كما أنّ الإنسان يوصف بأنه بليغ
 حين يكون قادراً على إيصال المعنى إلى المستمع بإيجاز
 ولديه القدرة على الإقناع بواسطة كلامه وأسلوبه. و
 اصطلاحاً البلاغة هي تعرف البلاغة بأنها
 مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى الحال، أو سوق
 الكلام الفصيح على مقتضى الحال بحسب المقامات،
 كما أنّ البلاغة لا تكون وصفاً للكلمة أو المتكلم، إنما
 تكون وصفاً للكلام، وتحمل البلاغة معاني كثيرة في

ألفاظ قليلة، فالبلاغة كلمة تستخدم لتكشف عن بقية الكلام بإيجاز وإيصال للمعنى، ، والبلاغة اصطلاحاً تقوم على تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة، يكون لها في النفس أثر خلاب.

لدراسة البلاغة أهمية كبيرة في حياتنا وفي مجالات متعددة ومتنوعة في الكون، ومن أهم فوائدها دراسة علم البلاغة:

- تساعد البلاغة على معرفة معاني القرآن، وأسرار التعبير فيه، والوجوه المحتملة لجملة وتراكيبه.
- تساعد على اختيار النصوص البليغة من الشعر والنثر وغيرها من أضرب الكلام.
- إدراك وفهم الجمل التي يتم قرائتها.
- القدرة على إنتقاد النصوص الأدبية بطريقة صحيحة وخالية من الأخطاء.^٦

ففى هذا الزمن اكثر المسلمون الذين يقرأون
القران بل كلهم لا يفهمون عن
معانيه وأدبه, وينبغي للمسلمين يعرفون عن
كيفية المعنى فى هذا القران. خاصة بالبلاغة
فى القران الكريم. وفى هذا البحث الباحث حلل
جميل فى سورة الرحمن خاصة بالمساواة فى
كلامها.

واما سورة الرحمن هي واحدة من ١١٤ سورة فى
القرآن الكريم. لسبب ما، دون استبعاد سورة أخرى فى
القرآن، هذه سورة تسترعى انتباه معظم الناس. هذه
سورة لديها كلمة جميلة جدا وتتدفق إيقاعيا. وبدون
دموع عندما نقرأها

سورة الرحمن هي الرقم ٥٥ فى القرآن الكريم.
هذه السورة من مكة تضم ٧٨ آية. يبدأ هذه السورة
باسم الله الرحمن الرحيم الذي يبين مدى نعمة له، وبركاته

إحسان، له العديد من الخير ومدى نعمة له. وعلاوة على ذلك الله سبحانه وتعالى ذكر شيئاً يظهر رحمته وأتسار (نفوذ) أن ينقل الله إلى عبده في شكل صالح الدين والعالم والآخرة، وبعد أن يذكر الله البشر والجن الذين يحصلون على صالح أن يكون ممتناً له بكلماته، "فبأي آلاء ربكما تكذبان".

واما تعريف المساواة في كتاب علوم البلاغة هي تعبير عن المعنى المقصود بلفظ مساو له لفائدة، بحيث لا يزيد احدهما على الاخر، حق لو نقص اللفظ تطرق الخرم الى المعنى بمقدار ذلك النقصان، وهي المذهب التوسط بين الایجاز والاطناب.^٧

والیها یشیر القائل كأن الفاظه قوالب معانيه، كقوله تعالى : من كفر فعليه كفره.

٧ احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ١٩٠.

كُلُّ أَمْرِي بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ، ومتعوهن على الموسع قدره
(وعلى المفتر قدره). وقوله صلى الله عليه
وسلم : الحلال بين والحرام بين وبين ذلك
مشبهات. انما الاعمال بالنيات وإنما لكل
امرئ ما نوى. الضعيف امير الركب. وقول
علي كرم الله وجهه : عليكم بطاعة من لا
تعذرون يجهالته, قد بصرتم إن أبصرتم وهديتم إن
اهتديتم.

بهذا البحث الباحث حلل عن المساواة فى سورة
الرحمن، حتى الباحث حلل عن كيفية المعنى عن القرآن و
الحديث و خاصة فى هذه السورة. لأن الكثير من المزايا
و فوائد فى علم البلاغة.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث الذي حاول الباحث الإجابة عليها
فهي ما يلي :

١. ما الالفاظ التي تدل على المساواة فى سورة الرحمن؟

٢. ما وظائف على المساواة فى سورة الرحمن؟

ج. اهداف البحث

١. لمعرفة المساواة فى سورة الرحمن

٢. لمعرفة اهداف المساواة فى سورة الرحمن

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. لزيادة الفهم عن علم البلاغة خاصة فى المساواة

فى سورة الرحمن.

ب. لزيادة المعرفة عن علم البلاغة خاصة فى علم

المساواة فى سورة الرحمن

٢. الفوائد التطبيقية

أ. للباحث

• يستطيع الباحث ان يحلل سورة الرحمن.

- يستطيع الباحث ان يعرف علم المساواة فى سورة الرحمن.

ب. للقارئ و الطلاب الأخر

- لزيادة المراجع عن علم المساواة.
- لترقية الفهم عن علم البلاغة خاصة لطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها وللإنسان عامة في فهم علم المساواة في سورة الرحمن.

ج. للجامعة

- كان البحث لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة الجامعة سونان غري بوجونغارا الإسلامية خاصة لشعبة اللغة العربية وأدبها.

قد وجد الباحث الدراسة السابقة هي من
 البحث التي كتبتة على اتيك وحيو ننجسيه: ٢٠٠٧
 تحت الموضوع الاطناب في سورة مريم (دراسة
 بلاغية) البحث فى قسم اللغة العربية وادابها, و
 وجدت الباحثة ٢٢ كلام الاطناب في سورة مريم. و
 اما الاطناب في سورة مريم وهي اية : ٤ , ١٥ , ٢٥ , ٢٨ ,
 ٢٩ , ٣٠ , ٣١ , ٣٢ , ٣٣ , ٣٥ , ٣٦ , ٤٢ , ٤٣ , ٤٤ , ٤٥ , ٦١ , ٥٨ ,
 ٦٤ , ٦٥ , ٧٥ , ٧٩ , ٨٦.

و. منهج البحث

إنّ منهجية البحث هي طريقة العلمية للحصول
 على البيانات لغرض فائدة معينة.^٨ إنّ هذه الدراسة
 هي دراسة كيفية بالطريقة الوصفية بالدراسة
 مكتيبة. لأنّ الكيفية هي منهج البحث الذى لا يحتاج

⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan : Pendekatan Kuantitatif Kualitatif, dan R&D*, (Bandung : Alfabeta, 2009)p.3

إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحث الرقم
فى التفسير عن الإنتاج

١. طريقة جمع البيانات

البيانات التي سوف يحللها الباحث هي

المساواة في سورة الرحمن

ويستخدم الباحث دراسة مكتبية و هي طريقة

التفكير العلمى الذي يستنبط نتائج البحث من

الكتاب هي طريقة الوثائق هي تبحث عن البيانات

او الاحوال او المتغيرة بصفة الملحوضة والنسخة

والكتاب والمجلة والجريدة وغير ذلك.

فأما اداة طريقة جمع البيانات التي استخدمها

الباحث لجمع البيانات فهي :

أ. طريقة ملاحظة

طريقة ملاحظة بمعنى ملاحظة و مذاكرة

بنظام على بمظاهرة واضحة فى موضوع

البحث، وتقام هذه الطريقة ملاحظة او بغير ملاحظة. والمراد بهذه الطريقة لنيل البيانات عن تنفيذ طريقة التدريب فى تعليم اللغة العربية. يستخدم الباحث طريقة الملاحظة لجمع البيانات من كتاب البلاغة هي علوم البلاغة و دروس البلاغة و غير ذلك.

ب. طريقة الوثائقية

طريقة الوثائقية هي تبحث عن البيانات للمغيرات تكون منها مذكرة ونسخة وكتب وجرائد وغير ذلك. يستخدم الباحث طريقة الوثائقية لجمع البيانات من كتاب المكتوب، والإنتاج لتحليل الشحش عن البحث.

٢. طريقة تحليل البيانات

الطريقة التحليلية وهي تحليل المسائل وحل

المشكلات المتعلقة بالبحث وخطواتها كما يالى :

أ. يقرأ الباحث المساواة في سورة الرحمن

ب. يعمق الباحث عن مادة المساواة في سورة الرحمن

فى كتاب علوم البلاغة

ج. يحلل الباحث عن المساواة في سورة الرحمن

د. يلخص الباحث عن المساواة في سورة الرحمن

هـ. ثم يفصل الباحث المساواة في سورة الرحمن

٣. مصادر البيانات

رأى مولانج أن مصادر البيانات الأساسية فى

التعبير الكيفي هو الاقوال والأفعال، والآخر هو

بيانات زيادات مثل الإستقراء وغير ذلك،

مولانج تنقسم مصادر البيانات على قسمين، هما

مصادر الأساسية و مصادر الثانوية.^٩

مولانج، المراجع السابق، ص : ٦٨

أما مصادر الأساسية هي مصادر المحصولية من تأليف أصلي كتبه المؤلف المجرى المكشف الفائم به نفسه،^{١٠} و المصادر الأساسية التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي سورة الرحمن في القرآن الكريم و كتاب علوم البلاغة.

أما مصادر الثانوية هي مصادر المحصولية مما كتبه المؤلفون والمكتشفون من التقارير التشفية و المراقبات و المختصرات والملخصات والإنتقادات والكتابات مالا ينظره الكتب مباشرة ولا يقوم به. والمصادر الثانوية التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي : كتاب علوم البلاغة و القرآن الكريم و المعاجم و ما يتعلق بهذا البحث.

^٩ مترجم من M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasinya (Jakarta)*

ز. هيكل البحث

هذا البحث "تحليل المساواة في سورة الرحمن" شرح في أربعة أبواب. الباب الأوّل (المقدمة) شرح عن: خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث و الدراسة السابقة و منهج البحث و هيكل البحث

الباب الثاني، شرح في هذا الباب أصول النظري المتعلقة بالبحث " تحليل المساواة في سورة الرحمن".

الباب الثالث، شرح في هذا البحث البيانات من البحث " تحليل المساواة في سورة الرحمن".

الباب الرابع، هو الخلاصة من البحث " تحليل المساواة في سورة الرحمن".